

حلقات نور على الدرب (272) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبمستمعين احسن الله اليكم في صحيح مسلم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:00:37](#)

هل هذا يشمل الكبائر والصغائر ولماذا لم يذكر الكبائر هنا كما ذكرها في بقية الاحاديث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين - [00:00:51](#)

المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد من قال فهذه الكلمات الهامة العظيمة مئة مرة وكان قد اعلم التوبة الصادقة غفرت ذنوبه كلها الا ما كان - [00:01:09](#)

بين العبد وبين الناس لان اهذا جاء فيه الحديث الاخر الرجل الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان هو جاهد فقاتل الكفار مقبلا غير مدبر حتى قتل في سبيل الله - [00:01:42](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اتكفر عنه خطاياهم فقال نعم صلى الله عليه وسلم فلما ولى الرجل انصرف ناداه وقال كيف قلت فاعاد عليه سؤاله فقال عليه الصلاة والسلام نعم الا الدين - [00:02:07](#)

فانه اخبرني به جبريل انفا فدل ذلك على ان حقوق العباد لا تكفرها مجرد التوبة تكفيرا يمحو اثرها وانما يحتاج الى ذلك قضاء ما على الانسان للاخرين فاذا كان الجهاد - [00:02:30](#)

اللي هو لاعلاء كلمة الله ولهداية البشر ولانقاذهم من ظلم الشرك والمشركين وفتح الطريق لهم ليتأملوا دعوة الدعوة الى الله وينظر في مستقبلهم يوم يلقون الله المالك العام الذي اخبر رسول الهدى - [00:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله اعد مئة درجة يعني في الجنة ما بين كل درجة واخرى ابعد مما بين السماء والارض اعداها الله للمجاهدين في سبيل الله اذا كان هذا العمل - [00:03:29](#)

الجليل العظيم الذي يدفع به عن المسلمين ويستنقذ به المصرعون من الكفار الواقعين تحت وطأتي المتكبرين والمتسلطين اذا كان هذا العمل لا يكفي لتكفير والصغائر والكبائر التي بين العباد وبين - [00:03:52](#)

اخوانهم العباد الاخرين فاجدر الا تخفي هذه الكلمات العظيمة وان كانت لها وزنها وثقلها في الميزان فان السنة لا يؤخذ طرفا منها ويفغل عن الطرف الاخر وانما تدفع تجمع اطراف الادلة - [00:04:22](#)

ويعمل منها ما لا يخصه دليل اخر اذكار لها شأنها العظيم لها التفصيل الهام كما في حديث الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض - [00:04:46](#)

وهذا فضل له شأنه الهام لكن حقوق العباد من دماء واعراض واموال لها ايضا شأنها وخطورتها واهميتها فالانسان لا يقرأ احاديث الوعيد المنفردة ولا ينظر لنصوص الوعد منفردة وانما يرجى يرجع الى ما يستطيع الرجوع اليه - [00:05:11](#)

او يسأل العارفين عن ذلك والناس لا يزالون بخير ما داموا يسألون عن مكفريات الذنوب ويهتمون بالاخذ باسبابها ويحسنون اللجأ الى الله جل وعلا ولا سيما فيما يرفع شأن الاسلام - [00:05:51](#)

ويدفع عاديات السوء من الكفار والظلمة المجرمين عن الاسلام والمسلمين فينبغي للمسلم الا يغفل عن الدعاء والتجاء الى الله في كشف الضراء وازاحة البلوى وانقاذ الامة مما يتهدها لاسيما ما ما دلل حديث - [00:06:17](#)

يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى العكرة على قصعتها فقد نشط الكفر والكفار في هذا الزمن واهتموا اي اهتمام في زرع الفساد في بلاد الاسلام وبث الدعوات الصحابي واستغلال غفلة - [00:06:47](#)

عباد الله عن الذود عن دين الله وعن نشر ما يشتمل عليه هذا الدين العظيم من الاحسان والرحمة وانقاذ العبادة مما يتهدهم في الحاضر والمستقبل والله اعطى كل مسلم امكانات وقدرات - [00:07:12](#)

ان لم يستطع بماله فبلسانه ولله ساعات لا يخيب فيها سائلا ولا يترك مستضعفا يلتجئ اليه جل وعلا التجاء الخائفين المؤمنين بان النصر بيد الله دخل مسلم ان يراعي هذه الامور - [00:07:43](#)

في كل وقت ولكنها اذا عصفت الشدائد وانهمت وانعدت سحائب الظلم والعدوان تعين ان يحسن الناس اللجاء الى الله جل وعلا في سجودهم واوقات الاجابة كاخري يوم الجمعة وعندما يقف الامام - [00:08:09](#)

يجلس على المنبر للخطبة وبين الخطبتين وفي الليل اذا اخلد الناس لراحتهم وتلذذ النائمون بنومهم فليقم الصالحون وليفزعوا الى من لا يعجزه شيء يستنصرونه ويستعينون به ويسألونه فبح جماح الظلمة والكافرين - [00:08:39](#)

ورد كيدهم في نحرهم انني ادعو كل مسلم بان يهتم فان سلاح الدعاء سلاح لا يقل وعلى الناس ايضا ان يخلصوا نفوسهم من شوائب رد الدعاء ومنع ارتفاعه فان اما الاصرار على المعاصي - [00:09:08](#)

والخلطة في المكاسب وعدم التورع عن المشتبهات والمحرمات حري بان يرد كثيرا من الدعاء. فنسأل الله اللطف والاعانة. والله المستعان الله اليكم اه هذا السائل ميم نون من احدى الدول العربية يقول اذا اصابت الانسان نجاسة - [00:09:41](#)

وهو على وضوء وهذه النجاسة اما في البدن او الثوب ثم ازالها بيده فهل عليه ان يعيد الوضوء لا نواقض الوضوء ليس منها اصابة ثوب المرء او بدنه نجاسة خارجية - [00:10:05](#)

اي من خارج جسده عليه ازالة النجاسة وطهارته باقية بحالها. نعم احسن الله اليكم الاب العاصي المعرض عن الله الذي لا يصلي ولا يقوم بواجبه تجاه ابنائه وقد ضيع اخواتي واخواني الصغار ولا يعطي والدتي حقها. فانا الذي اقوم على شؤونهم - [00:10:28](#)

هذا الاب لا نشعر تجاهه باي معنى للابوة كيف تقوم له بالحق الشرعي؟ وما حدود الطاعة له؟ وهل اذا طلب مني مالا اعطيه مع العلم انه يشرب الخمر بهذه الاموال؟ وانا اخاف - [00:10:51](#)

قال امي واخواتي منه نرجو التوجيه الوالد لا يمنع حقه كفر ولا معاصي لا شك ان ترك الصلاة كفر واذا انضم اليها ارتكاب محرمات اخرى زاد السوء وعظمة البلية لكنه مع ذلك - [00:11:05](#)

يبقى حق الابوة بالمعروف بالدعاء له ودعوته الى التوبة والاناابة والانفاق عليه بما يمسك نفسه وبعيينه على الحياة فقط ولا يحل ان يعطى ما لم يرتكب به المحرمات من سكر ونحوه - [00:11:38](#)

بل كل ذلك يجب حجب عنه وانما هي لقمة العيش وما يستر الجسد والايواء فان الوالدين لو دعيا الولد الى الكفر وجاهدوا في ذلك لم يؤمر بمقاطعتهم يقول الله جل من قائل وان جاهدك - [00:12:15](#)

تشرك بي ترك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا اب الي يحذر هذا الشخص وامثاله من ميتة السوء فان الانسان يبعث يوم القيامة على ما مات عليه - [00:12:43](#)

ان مات في سكر او على كفر وترك الصلاة اوقت لنفسه وليس على ذلك والموفق من احسن الرجوع الى الله جل وعلا وصدق في

الانابة اليه والمخذول ما مخلوع نفسه هواها - [00:13:07](#)

وسلم قياده للشيطان الذي يركض على الناس بخيره ورجله ويستخدم اولياءه من الكفار والفساق لنشر الرذائل واخراج المحجبات من اقدانهن وهتك استارهن عنهن واخراجهن ليكن غرضا للطامعين ومستنقعا للراعيين في مراتع الفساد - [00:13:28](#)

والله المستعان احسن الله اليكم يقول هل يجب على اخواتي الاستئذان مني عند الخروج وحالة ابي ما ذكرت لكم مع العلم اني اقول لا مانع ان تخرجن مع امي او اختي الكبرى اذا جاءت اليكم فما الحكم - [00:14:07](#)

القوامة ليست خاصة بالاب او الولد او الزوج بل كل رجل يشرف على نساء من بنات او اخوات او قريبات عليه ان يكون راعيا امينا ساعيا لصيانتهم حريصا على حملهم على طاعة الله - [00:14:24](#)

مستعملا في ذلك الرفق والطف والشفقة ما استطاع الى ذلك سبيلا واذا لم ينفع ذلك وكان بإمكانه ان يستعمل ما يصد عن السوء ويحمل على طلوك الصراط المستقيم فعلى ما يتحقق به الخير - [00:14:55](#)

ويندفع به الشر وقد قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وعلى كل رجل له اشراف على امر من الامور او نساء - [00:15:22](#)

ان يتذكر الموقف بين يدي السائل العليم جل وعلا فان الله جل وعلا ما من احد منا الا سوف يكلمه ليس بينه وبينه ترجمان فليعد لذلك الموقف عدته وليعتن بتقوى الله جل وعلا - [00:15:46](#)

والاستعانة به فانه سبحانه وتعالى له الامر والنهي وييده تصريف الامور كلها وهو الهادي الى سواء السبيل والله اعلم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع عن صلاة الجنازة يسأل عن صلاة الجنازة هل يجب لصلاة الجنازة وضوء - [00:16:04](#)

نعم هي صلاة وكل صلاة تجب لها الطهارة من فرائض ونوافل وصلاة الجنازة من الصلوات التي تجب لها الطهارة. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع حسين الاسمري بعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق بالعام الهجري الجديد. يسأل اولاً عن حكم التهنئة بالعام الجديد -

[00:16:29](#)

حيث انتشرت رسائل الجوال بالتهنئة به والحث على صيام اخر يوم من ايام العام الهجري الماضي وهو يوم الاثنين فهل لهذا اصل ليس لهذا اصل والعبادات اذا ادبت الاعتقاد افضلية - [00:17:03](#)

لوقت من الاوقات ولم يكن ثبت في ذلك خبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم كانت تلك العبادة بدعة من البدع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور - [00:17:24](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار وتقصد اخر يوم من العام لذاته بعبادات الزائدة عن بقية الايام فروع في الابتداء والشروع في الابتداء شروع في الظلال - [00:17:49](#)

وترك للسنة فان النبي صلى الله عليه وسلم بين الدين اصوله وفروعه بين امر الاعتقاد وامر العبادات المدنية من صلوات وصيام وصدقات وجهاد في سبيل الله وتعليم علم ودعوة الى الله - [00:18:22](#)

ابان المحجة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وكمل الله الدين قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقرت الاحكام وعلمت الفرائض والنوافل وما علينا الا ان نعمل - [00:18:58](#)

بما في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وقد كفانا الله بذلك وبما نقله لنا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه وارضاهم ونقله عنهم حملة الشريعة - [00:19:20](#)

من التابعين و حملة هذا الدين والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن صوم يوم عاشوراء ما السنة في شأن صوم يوم عاشوراء؟ هل اكتفي بصيام العاشر؟ ام لابد من صيام التاسع والحادي عشر معه - [00:19:41](#)

صيام يوم عاشوراء من افضل الاعمال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وكان هذا الشهر يصام في الجاهلية تصومه قريش وصامه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

قبل الهجرة ولما جاء الى المدينة مهاجرا وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم لم يصومون قالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى

وقومه وأغرق فرعون وقومه فنحن نوصمه شكرا لله - [00:20:24](#)

فقال عليه الصلاة والسلام نحن احق منكم بموسى فامر الناس بصيامه حتى امر من اصبح ضحى ولم يتناول طعاما ولا شرابا ان

يمسك بقية يومه وقد اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

ان صيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية وفي اخر حياته صلوات الله وسلامه عليه قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر

وقال خالفوا اليهود صوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده - [00:21:11](#)

فصيام يوم عاشوراء من الاعمال الكريمة الفاضلة والاكثر من الصيام في محرم كذلك وبالمناسبة فان شهر محرم هذا العام اتفق

دخوله مع تقويم ام القرى فان اول شهر محرم يوم الثلاثاء - [00:21:40](#)

فيكون يوم الاربعاء القادم التاسع من شهر الله المحرم ويقول يوم الخميس القادم العاشرة من شهر محرم فجميل بمن يستمع وهو

يحب ان يصوم يوم عاشوراء ان يتنبه لما ذكرته - [00:22:08](#)

وجميل به ان يبلغ غيره بذلك فان الناس في كل عام يتساءلون عن دخول شهر محرم ومتى يوم عاشوراء اليوم العاشر وهذا من

التعاون على البر والتقوى واني انصح من يصوم - [00:22:33](#)

ان يستغل ساعة الافطار بالتوجه الى الله جل و علا بالدعاء بان يكشف هذه المحنة التي احاطت بالامة الاسلامية وان يرد كيد الكفار

في نحورهم فقد استغل الكفار مسمى الارهاب بمكافحة الدعوة الى الله - [00:22:58](#)

وذهبوا يتدخلون في شؤون الناس ويصنفون كل عمل خيري توجهوا بالدعوة وينفقوا في سبيله مال انه منهج من مناهج الارهاب

واستغلت كلمة الارهاب استغلالا فاحشا في غير موضعها لا شك ان الارهاب هو الاخافة - [00:23:35](#)

واذا كان الارهاب ارهابا للفسقة والمجرمين والكفار من اليهود واعوانهم وكان ذلك بغير عدوان ولا تعد فله شأن واذا كان الارهاب

خيانة وغدرا وخسة واستغلال وسائل معتبرة لارتكاب امور ممنوعة - [00:24:07](#)

كان عدوانا وظلالا كما ان العدوان على الشعوب وضرب مقدراتهم وتدمير منازلهم وقتلى الناس من نساء واطفال وشيوخ ومن لا

يقاقل ولم يكن قائما بامر يقتل لاجله يعتبر من العدوان العظيم - [00:24:48](#)

ومن يسكت عليه مع القدرة على منعه فهو من المعتدين الظالمين ومن الامثلة على ذلك ما يحصل في فلسطين وما يعتدى على بعض

البلاد الاسلامية والامثلة الكثيرة والله المستعان احسن الله اليكم للتذكير للاخوة للاخوة المستمعين ان موعد بث هذه الحلقة هو يوم

الاربعاء كما - [00:25:27](#)

فنبه فضيلة الشيخ على ان الاربعاء القادم هو يوم التاسع والخميس هو اليوم العاشر فيكون اليوم هو يوم التاسع وغدا هو اليوم

والعاشر نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير اخوتنا المستمعين الكرام بهذا نصل واياكم الى حزام هذه الحلقة من برنامجكم -

[00:25:57](#)

نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:17](#)